



تدريب في دراسة النصّ

المقامة السّاسانيّة

حدّثنا عيسى بن هشام قال:

أحلّتني دمشق بعض أسفاري فبينما أنا يوما على باب داري إذ طلع عليّ من بني ساسان كتيبة قد لقوا رؤوسهم و ظلوا بالمغرة لبوسهم و تأبّط كلّ واحد منهم حجرا يدقّ به صدره وفيهم زعيم لهم يقول وهم يراسلوناه و يدعو و يجاوبونه فلما راني قال:

أريد منك رغيفا يعلو خوانا نظيفا
أريد جديا رضيعا أريد سخلا خروفا
أريد ماء بثلج يغشي إناء طريفا
أريد منك قميصا و جبة و نصيفا
يا حبذا أنا ضيفا لكم و أنت مضييفا
رضيت منك بهذا و لم أرد أن أحييفا

قال عيسى بن هشام : فنلته درهما و قلت له : قد أدنت بالدعوة و سنعدّ و نستعدّ و لك علينا الوعد من بعد فخذ المنقود و انتظر الموعود . فأخذه و صار إلى رجل آخر ظننت أن يلقاه بمثل ما لقيني فقال:

يا فاضلا قد تبدّى كأنه الغصن قدا
قد اشتهى اللّحم ضرسي فأجلده بالخبز جلدًا
و أمنن عليّ بشيء و اجعله للوقت نقدا

قال عيسى بن هشام : فلما فتق سمعي منه هذا الكلام علمت أنّ وراءه فضلا فتبعته حتّى صار إلى أمّ مثواه و وقفت منه بحيث يراني و أراه و أمارط السّادة لثمهم فإذا زعيمهم أبو الفتح الاسكندريّ فنظرت إليه و قلت : ما هذه الحيلة ويحك؟ فانشأ يقول:

هذا الزّمان مشوم كما تراه غشوم
الحمق فيه مليح و العقل عيب و لوم
و المال طيف و لكن حول اللّنام يحوم

المقامات: بديع الزمان الهمذاني ص: 80-81-82

1- إيت بمرادف الكلمات التالية :

+ صار: تبدّى:

+ أمنن: مشوم:

2- صغ موضوعا للنّصّ:

.....
.....



في دارك... إتهنّو علمو قرابتة إصغارك

3- قسّم النصّ إلى وحدات وفق معيار تختاره:

.....
.....

4- لقد عمد الجاحظ إلى جملة من آيات الإضحاك تبيّنها من خلال النصّ:

.....
.....
.....
.....

5- ما هي القضايا التي تطرّق إليها الهمذاني من خلال هذه المقامة؟

.....
.....
.....
.....

6- يرى البعض أنّ وظيفة الأدب الأساسيّة هي الامتاع و أنّ ما يطرح من قضايا تنعّص على القارئ متعة الأدب . ما رأيك في ذلك؟

7- التحرير :

تمثّل شخصية المكدي في مقامات الهمذاني وسيلة فنيّة عمد إليها الكاتب لي طرح مجموعة من القضايا المتّصلة بزمانه .
تبيّن ذلك .

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....



في دارك... إتهنّو على قرابتة إصغارك

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



في دارك... إتهنوخ على قرابتة إصغارك

